

## 29 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

### #سامي\_الصقير | 2 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والدينا ولمشايعنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب فضل الجمعة - 00:00:00

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه. وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم متفق عليه. وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

وسلم من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن اغتسل فالفعل افضل. رواه ابو داود والترمذي. وقال حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل - 00:00:40

اذا جاء الجمعة يعني اذا اراد المجيء الى الجمعة اي الى صلاة الجمعة فليغتسل وهذا امر الاصل في الامر الوجوب. والحديث الثاني حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب - 00:01:00 على كل محتلم اي على كل بالغ. فهذان الحديثان يدلان على وجوب غسل الجمعة. اما الاول فلان الرسول صلى الله عليه وسلم امر به والاصل في الامر الوجوب. واما الثاني فلانه صرح بالهجوم فقال غسل الجمعة واجب - 00:01:20

ولانه علق الحكم بالوجوب على التكليف والاحتلام. والاحكام الشرعية اذا علقت على التكليف في مثل هذا فانها تدل على الوجوب. والا لم يكن للمكلف مزية على غيرها. وهذه الاحاديث كما سبق - 00:01:40

تدل على وجوب غسل الجمعة. وقد اوجبه اعني غسل الجمعة. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على من له رائحة يتأذى الناس منها او عرق او نحو ذلك. وقال ابن القيم رحمه الله ان وجوبه يعني - 00:02:00

الجمعة فان وجوبه اوكد من وجوب الوتر. فينبغي للمرء ان يحرص على غسل الجمعة. وان يحرص على التطهر والتنظيف قبل اتيانه للجمعة. واما الحديث الثالث حديث سمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:20

من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمة. يعني فبالرخصة اخذ ونعمة الرخصة. ومن اغتسل فالفعل افضل هذا الحديث حديث مرسل لان الحسن البصري رحمه الله لم يسمع من سمرة سوى حديث العقيدة - 00:02:40

ولو صح هذا الحديث لكان دليلا على عدم وجوب غسل الجمعة. ولكنه مرسل ضعيف. وها هنا مسائل تتعلق بغسل الجمعة. المسألة الاولى انما يشرع غسل الجمعة لذكر حضرها في يوم - 00:03:00

فيها ولو لم تجب عليه. فلا يجب غسل الجمعة على المرأة ولو حضرت. ويجب غسل الجمعة على من حضرها سواء كانت ممن تجب عليه اصلا او ممن لا تجب عليه كالمسافر اذا وقف وصلى فان الغسل يكون - 00:03:20

واجبا علي وغسل يوم الجمعة انما يكون في يوم جمعة. ويوم الجمعة يكون من طلوع الفجر الى صلاة الجمعة فلا يجزئ لو اغتسل في ليلتها. المسألة الثانية غسل الجمعة لا يجزئ عن الوضوء - 00:03:40

كما يظنه بعض الناس وذلك لان غسل الجمعة حتى لو قلنا انه واجب فليس عن حدث. ولهذا لو اقتصر على الوضوء صلى الجمعة فصلاته صحيحة باتفاق العلماء. فلا يجزئ غسل الجمعة عن الوضوء. لان الوضوء لا بد له من دين - [00:04:00](#) ولا بد ايضا فيه من الترتيب والمضمضة والاستنشاق الى غير ذلك مما لا يتأتى في غسل الجمعة المسألة الثالثة لو اجتمع غسل جمعة وجنابة كما لو كان عليه جنابة فاغتسل غسلا ناويا الجنابة والجمعة فانه يجزئه ذلك. لانهما عبادتان - [00:04:20](#) من جنس واحد فاذا نوى هاتين عبادتين فانهما يتداخلان. اما لو نوى غسل الجمعة فقط فلا يجزئه عن الجنابة. وان نوى الجنابة اجزأه عن غسل الجمعة. وذلك لان غسل الجنابة عن حدث وهذا ليس - [00:04:46](#) عن حدث وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - [00:05:06](#)